مسألة .

قد ذكرنا حكْمَ الفعلِ المشدّد نحو مَدَّ وشدَّ ورَدَّ وعلى قياسِه يجبُ أن يكونَ استردَّ واقشعرَّ لأنَّ الأصلَ اسْتردَد واقشعْرَر فَنُقِلت حركةُ المثل الأوّلِ إلى السّاكن وأدغم في الذي بعده فإن وجبَ تسكينُ الثاني انفكَّ الإدغامُ وعادت حركةُ الأوَّل إليه نحو استرْدَدْتُ واقْشَعْرَرْتُ فإنْ كانَ المثلان للإلحاق لم يُدْغَم لئلا يَبْطُل حكم الإلحاق وذلك نحو قَرْدَد وهو مُلْحَق بجعفر فلو أدغمتَ لسكّنتَ الأوَّلَ وبطلتْ مماثلةً هذا البناء لجعفر وكذلك اسْحَنْلَك واقَعْنسَسَ هو ملحق باحْرَنْجَم .

مسألة .

قد تنقل الحركةُ إلى ما بعدَها لضرب من التخفيف أو المجانسةِ فمن ذلك قوله تعالى (ويَخش ا ويتقه) تقرأ بكسر القاف وإسكان الهاء والأصل كسر